

## احتجاجات واسعة ضد قرار الحكومة الاسرائيلية

### العنصرى حول رسوم التعليم الجامعي

فيما تتصاعد حركة احتجاج الجماهير العربية في اسرائيل ضد قرار الحكومة الاسرائيلية بجهاية رسوم اضافية (٥٠٠ دولار) عن كل طالب جامعي عربي، ورفضت ادارات معظم الجامعات الاسرائيلية الامتثال لهذا القرار العنصرى واكدت انها ستجني رسوما متماثلة من جميع الطلاب.

ودعت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، الحكومة الاسرائيلية، الى الغاء قرارها العنصرى ووجهت دعوة عاجلة للكنيست الاسرائيلي لعقد جلسة يتم خلالها نزع الثقة عن الحكومة. كما رفعت لجنة السلطات المحلية العربية في اسرائيل التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية من اجل الزام الحكومة بالتراجع عن قرارها. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت في جلستها المتعقبة، يوم الاحد الماضي، برفع الاقساط الجامعية الى

١٥٥٠ دولار للطلاب (العرب) الذين لم يخدموا في الجيش الاسرائيلي والى ١٠٥٠ دولار للطلاب (اليهود) الذين ادوا هذه الخدمة.

ويمن هذا القرار نحو ٢٧٠٠ من الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد التعليمية العليا الاسرائيلية ويجبرهم على دفع ٢٥٥ مليون شيكل اضافي لتغطية العجز في ميزانية التعليم الاسرائيلية التي تقدر ب ٢٥ مليون شيكل.

هذا وتميزت ردود الفعل

الجماعية والطلابية على القرار بالغضب والسخط والسرعة في خطوات الاحتجاج. فقد اندلعت المظاهرات الطلابية في جامعات القدس وحيفا وتل ابيب وبئر السبع ومعهد الهندسة التطبيقية في حيفا (التخزين) كما جرت مظاهرة ضخمة باشتراك العرب واليهود، امام مقر الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي. ورفعت خلالها الشعارات التي تندد بالقرار وتصفه بأنه "عنصرى".

ومن ناحية ثانية، منع الطلاب الغاضبون ووزيرالعلوم الاسرائيلي غدعون بات من القاء كلمة في حفل جرى في الجامعة العبرية للخريجين. وفي نفس الاطار دعا الاتحاد القطري للطلاب العرب الجامعيين الى اضراب شامل عن الدراسة، وطالب

السيد ابراهيم نصر حسين رئيس لجنة السلطات المحلية العربية بالغاء القرار و اضاف في برقية بعث بها الى "مترسوخ" و "شمير" قائلا بان المواطنين العرب لن يسلموا بالقرار. وافادت الانباء بان حركة "كامبوس"

اليسارية قد تبنت قرارات الاتحاد القطري للطلاب العرب كما تضامنت عدة كتل طلابية يهودية مركزية في الجامعات مع نضال الطلاب العرب ضد العنصرية ومن بينها كتل مرتبطة باحزاب العمل وميام ورائس وشيتوى.

هذا واصاب قرار الحكومة الاسرائيلية الاوساط الاكاديمية بالدمشة والغضب. وقد ندد عميد كلية العلوم في الجامعة العبرية في القدس بسياسة حكومته ازاء الجامعات، وقال رئيس جامعة تل ابيب "ان الجماعة التي تحترم نفسها ترفض محاولة تحويلها الى اداة لتنفيذ قرار او اجراء يحمل في طياته تمييزا واضحا". واستنكر مجلس كلية الحقوق في جامعة تل ابيب قرار الحكومة الاسرائيلية. وفي جامعة بئر السبع قال الدكتور عميت بن بورات "ان قرار الحكومة لا يحمل طابعا عنصريا. وانما هو قرار عنصرى محض يمسونه واساسه".

وفي نفس الاطار اعلن ١٢ محاضرا في جامعة القدس بانهم سيتركون العمل في السلك الاكاديمي اذا ما جرى تنفيذ قرار الحكومة. وصادر المحاضرون الاكاديميون في جامعة حيفا بيانا شجوبا فيه القرار. وطالبوا بالعدول عنه.

وفي الوسط العربي شهدت مدينة الناصرة وام الفحم والقرى العربية في الجليل حركة احتجاج شعبية واسعة.

ومن الجدير بالذكر ان قرار الحكومة الاسرائيلية بزيادة الاقساط الجامعية يتناقض مع المطلب الطلابي العام بان لا يتجاوز القسط مبلغ ٨٠٠ دولار.

### ضرائب دخل وقيمة اضافية يفوق مجموعها رأس المال

اربحا - لمراسلة: وزع موظفو دائرة ضريبة الدخل الاسرائيلية في اريحا نذاج على المكلفين، تضمنت تحديدا كيفية لقيم الضرائب. تراوحت ما بين ٢١ - ٢٥٠ ديناراً شهريا، ولم تترك التماذج مجالا للمكلفين سوى اختيار العملة التي يدفعها بها.

### مساهمة سعودية - بقية

من مرة عن محاولات فدم اسطر من بيوت المخيم المجاورة للبيارات، وعددها حوالي ٤٠٠ بيت ونقل سكانها الى مشروع عامر في بيت لاميا، وهو المشروع الذي يجري فيه العمل الان. وزعمت ادارة الاحتلال في القطاع، في كل تلك المحاولات، ان البيارات الكثيفة الملاصقة للمخيم المذكور من مخيم جباليا تقدم مخبأ وتساعد على هرب "المخربين" وشل قدرة السلطة على ملاحظتهم. وفشلت كل تلك المحاولات لنقل سكان المخيم تحت المزايم المذكورة امام اصرار سكان مخيم جباليا على التمسك ببيوتهم والبقاء فيها.

وشهد مخيم الشاطيء محاولات مماثلة على مدى الاشهر الماضية. فقد قدمت اغراض كثيرة لحوالي ٥٠٠ عائلة من مخيم الشاطيء للانتقال الى حي النصر وشملت الاغراض من هذه العائلات قطع اراضي تتراوح مساحتها من ١٥٠ - ٢٠٠ متر مربع وتقديم منح وقروض وتسهيلات لاقامة ابنته فيها عرضا عن بيوت مخيم الشاطيء. الا ان سكان المخيم تمسكوا ببيوتهم ورفضوا كل هذه الاغراض بسبب ادراكهم للهدف السياسي لاصحاب مشاريع التوطن هذه.

هذا وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مشروع التوطن الجديد يخص ٢٠٠ متر مربع للعائلة لبناء عليها كما يجري شق طريق مريض يربط المنطقة بكل من مدينة غزة وقريه بيت حانون القريبة.

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد نقدم لكم

# مائدة الملائكة

على ارض صلات

كل عام وانتم بخير

عروض متنوعة

\* أمهات شيرة

\* أزقات متممة

البريد من يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٥/١٩

لطفة يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٦/٢

بلا مناسبات وفيه ربح من الله عز وجل

تباع التذاكر في الأماكن التالية

- \* سويماركت وحلويات جعفر/ بيت حنينا
- \* مكتبة الحلبي/ خان الزيت
- \* مكتبة الحلبي/ طريق الآلام
- \* نجوم الفن/ خان الزيت
- \* مطعم وبوليه الانوار/ شارع النزهة
- \* مونت كارلو ميوزك/ شارع الزهراء
- \* فندق متروبول/ شارع صلاح الدين
- \* ميوزيك سنتر/ شارع صلاح الدين
- \* عالم الشباب/ شارع صلاح الدين
- \* معرض الحلاء الايطالي/ العيزرية
- \* مينتي ماركت الياسيني/ العيزرية
- \* كلين هوم/ شارع صلاح الدين
- \* سويماركت الكيال/ شارع صلاح الدين
- \* بيليه سنتر/ شارع لسعودي
- \* معرض لعبتي/ الرام
- \* محلات زبانه/ رام الله
- \* سوند اوف ميوزيك/ رام الله
- \* صالون احمد/ رام الله
- \* محلات عيسى للاخنية/ بيت لحم
- \* بقالة ابو عماد للدبوح/ بيت لحم
- \* سويماركت سان جورج/ بيت لحم
- \* مكتبة المنار/ بيت لحم
- \* سويماركت جمبو/ بيت لحم
- \* مكتبة المرصاد/ بيت لحم
- \* بعالة عكليك/ وادي الجوز
- \* بقالة ارض السمارة/ وادي الجوز
- \* بقالة ومحسن النخيلي/ الشيخ جراح
- \* بقالة السحار/ علي ابن ابي طالب
- \* سويماركت النصر/ البيرة

لزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بـ انتمرييا القدس / عمارة سينما النزهة ٥٦١٤٦٣

### لماذا تحشرون المعلم الزاوية؟

نحن معلمين تابعين للاوقاف الاسلامية في فلسطين. توقع عقد الاستخدام تقدمت به دائرة التربية نيابة عن وزارة التعليم الادري ما الذي يدور بذهن المسؤولين الان. ربما عادوا للازم وراء رفض المعلمين لهذا القرار وسياسة كما زعموا بان المعلمين والذي انتهت قبل وقت وعقد الاستخدام هذا جاء الاستجابة الاردنية لمطالب المعلمين في البداية اقول لا ادري ان هؤلاء المسؤولين يعتبرون باننا يقف الان على اعتاب القرن العشرين. وان هذا يتطلب حديدة لمعالجة قضايا وحقوق المعلمين. فالفقر من ١٥ بندا يشير الى رغبة المسؤولين الحوحة في اعادة الى بدايات القرن العشرين. فالبند الاول يخص على وزارة التربية والتعليم على المعلم براتب مقطوع ومعه براتبه الشهري وحتى علاوة والاطفال يكون صرفها او عدمه. ملقاً لوزارة التربية والتعليم سنة دراسية واحدة فقط. باقي البنود كلها مقيدة وتتجاوز حقوقه والاصح لا حقوقا. حتى ان البند ١٢ الوزارة حق فصل المعلم في ان وبدون ذكر الاسباب وبعد شهر على تاريخ نفاذ العقد اشعار سابق. كل ما ضمنه هذا للمعلم حق تعويض يعادل شهرين او راتب المدة المتبقية للعقد وعلى ان لا يقل التعويض راتب شهر واحد. ويدهي ان تعطي الوزارة حق عدم تجديد العقد لاي ترتيبها. اضافة الى نقل المعلم وظيفه اخرى او منطقة اخرى. الخ هل يعد هذا توجع حاجات تقوم جهة ما بتبشير المعلم بهذا العقد على عمله ومستقبله مجرد التفكير بان جهة ما هي رفض المعلم للتوقيع على هذا هو اهانته بالغة بحق المعلم للتعليم،وقدرته الذمينة ومما بكرامته وعزته.

المسؤولون الان يجاهلون المعلمين. ويدفعون بالارواح اتجاه اكراه المعلم على العودة الى الاضراب دفاعا عن حياته واطفاله. ويهزلون الى عنان المبررات والزعم بان جهات للتظام الاردني هي التي ضاعف للاحتجاج وان الاحتجاج اخر المعروفة. ونسحق للقول لكل الشطار بل نتوقع منهم قليلا من الحياء.